

الأغاني

أخبار ابن المولى ونسبه .

هو محمد بن عبد الله بن مسلم بن المولى مولى الأنصار ثم من بني عمرو بن عوف شاعر متقدم مجيد من مخضرمي الدولتين ومداحي أهلها وقدّم على المهدي وامتدحه بعدة قصائد فوصله بصلات سنية وكان ظريفاً عفيفاً نظيف الثياب حسن الهيئة .

مدح المهدي فاستحق عطاءه .

أخبرني عمي قال حدثنا محمد بن عبد الله الحزني قال قال لي محمد بن صالح بن النطاح . كان ابن المولى يسمى محمداً مولى بني عمرو بن عوف من الأنصار وكان مسكنه بقباء وكان يقدم على المهدي فيمدحه فقدم عليه فأنشده قوله .

(سَلَا دَارَ لَيْلَى هَلْ تُبَيِّنُ فَتَنْطِقُ ... وَأَنْبَى تَرْدُ الْقَوْلَ بِيَدَاءُ سَمَلَقُ) .

(وَأَنْبَى تَرْدُ الْقَوْلَ دَارُ كَأَنَّهَا ... لَطُولُ بِلَاهَا وَالتَّقَادِمِ مُهْرَقُ) .

(وَقَالَ خَلِيلِي وَالبِكَا لِي غَالِبٌ ... أَقَاضِ عَلَيْكَ ذَا الْأَسَى وَالتَّشْوِيقُ) .

(وَإِنْسَانٌ عَيْنِي فِي دَوَائِرِ لُجَّةٍ ... مِنَ الدَّمْعِ يَبْدُو تَارَةً ثُمَّ يَغْرَقُ)